بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ٢٨ من شوال ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠٧/٠١م | رقم الإصدار: ١٤٤٠ / ٦٥

بيان صحفي

ضعوا حداً للتوترات القومية بين باكستان وأفغانستان

فهي لا تخدم إلا أمريكا الصليبية والدولة الهندوسية

أشعلت شرارة التنافس بين المسلمين في أفغانستان وباكستان في مباراة (للكريكيت) في ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠١٩، أشعلت نيران الكراهية بين الشعبين، بما في ذلك المطالبة بطرد المهاجرين الأفغان من البشتون. وقد زُرِعت بذور الكراهية القبيحة من حكام المسلمين من خلال تحالفهم مع أعداء المسلمين. ففي عام ٢٠٠١، اصطف حكام باكستان مع حلف أمريكا الصليبي ودعموه بالكامل لتحويل سماء أفغانستان الزرقاء الصافية إلى سماء سوداء مرعبة تلقي عليهم حمم النار والموت، دون توقف حتى خلال شهر رمضان. وعلاوة على ذلك، فإن هذا التحالف هو الذي مكّن واشنطن من تثبيت نظام مُوالٍ للهند في كابول. ومن ناحية أخرى، تمسّك حكام أفغانستان بالتحالف مع الدولة الهندوسية، مما سمح لهم باستغلال بلاد خراسان المباركة لصالح المخابرات الهندية، والتي راحت تحرّض على شن هجمات مسلحة على الجيش الباكستاني في بلوشستان والمناطق القبلية. ومع ذلك، ومنذ وقت ليس ببعيد، كانت رابطة الأخوّة في الإسلام بين أسود المخابرات الباكستانية ومقاتلي قبائل البشتون على جانبي الحدود الباكستانية الأفغانية، على طول خط دوراند الاستعماري، كانت تلك الأخوّة هي التي هزمت الروس السوفييت المحتلين، ولم يجرؤوا على العودة بعدها. ومع ذلك، فإنه عندما يطلب المحتلون الأمريكيون من حركة طالبان الأفغانية التوصل إلى اتفاق للبقاء في أفغانستان، يتم إشعال نيران فتنة القومية، مما يعزز من قوة العدو من خلال انقسام المسلمين على أنفسهم.

أيها المسلمون في الباكستان!

في الوقت الذي يعزز فيه حكام المسلمين العلاقات الدافئة مع الدولة الهندوسية من خلال "التطبيع" معها، فإنهم يسمحون بالتحريض على الكراهية القومية بين المسلمين في أفغانستان وباكستان. لذلك يجب أن نرفض القومية لأنها تدعو إلى الانقسام وتضعفنا أمام أعدائنا الحقيقيين، قال رسول الله ﷺ **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ»** (أبو داود). ويجب أن نسعى جاهدين لإقامة الخلافة على منهاج النبوة التي ستوقف احتراقنا بنيران الفتنة، من خلال توحيد أمتنا النبيلة في دولة واحدة، وفي صف واحد ضد أعدائنا. قال الله ﷻ: **﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +90-531-814-7385
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info